

## منتقى الفوائد (73) فتنة النساء (للشيخ عبدالرحمن المرشود

عبدالرحمن المرشود

ان كانت الى الدنيا يصيب او امرأة يتزوجها. عمم في الدنيا لان فتن الدنيا كثيرة. ثم مثل بفتنة المرأة بانها من اعظم الفتن. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم في حديث اسامة بن زيد ما تركت بعدي فتنة - 00:00:00

الرجال من النساء. وقال في الحديث الثاني في صحيح مسلم ان الدنيا حلوة خطرة. وان الله مستخلل فيها فينظر كيف تعلمون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء كهذا الحديث. وفي الحديث الاخر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها اشد فتنه امته - 00:00:20

وكانت فتنةبني اسرائيل بالنساء. والنساء فتنه. فكم غيرن وكم بدلنا ونحن لا نظلمهن؟ فكم من امرأة عظيمة استفاد منها الرجل. فكم من مرة من امرأة جرت زوجها الى بر ابويه؟ وهذا شيء لا ينكر - 00:00:40

ولكن النساء فتنه وقد مثلنا في احد الدروس في قصة عمران بنخطان الخارجي كان من السلف امرأة جميلة من الخوارج وتزوجها ولا تبلغ النية ليست بتلك على ان يردها الى مذهب اهل السنة فقلبته - 00:01:00

خارجي حتى مدى حقات العلي. ومن عجائب ما وقفت عليه من القصص ان ابن العماد وهذه قصة حقيقة مؤلمة ذكر فيه كتاب شجرة الباب ان رجلا كان من العلماء الازهر بعد يمكن بالقرن التاسع - 00:01:20

تقريبا وكان شخصا واعظا بالازهر وعنه طلاب كثري حضرون درسه فتزوج امرأة فقتل بها فاصابه فضل وحاجة. فاضطر ان يخالعها. فخلع على مبلغ وقد استعجل هو ولكن اللهم اكتب لنا الفتنة نعوذ بالله من الفتنة. وحالها ثم ندم واراد ان يرجعها. فقالت لا ارجع حتى تعطيني ما خالعتك - 00:01:40

قال الراوي وعنه بعضهم طالب علم ما عنده الا كتب كان عنده يقول نسخة نادرة من فتح الباي مكتوبة باليد قبل تخرج توجد المطابع هذى ونسخة نادرة من القاموس المحيط. فباع ما استطاع وحصل دمه لا يصل الى الماء الذي خلع عليه - 00:02:10

فارسل الشخص وقال هذا الذي استطعت ان احصنه قال لا ارجعك حتى تعطيني جميع ما خلعتني عليه. فما استطاع فاتى بسم قال الراوي هذا بسوء وجعله في كيس صغير وقال خذ هذا السوء واعطه المبلغ ليس عندي غيره وقل لها ان لم تأخذ هذا المال سأكل هذا السم - 00:02:30

قال فريظ ان تأخذه واحد السم واكله ومات. اعوذ بالله من الفتنة. بعد ان كان واعظا شف وصل به الامر الى ان وهذا ليس بعيد. فاذا قال وسوف تتوثق الدنيا هنا قال الى امرأتي يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه وهو - 00:02:50

الى ما هاجر اليه. يعني لا تسأل هذه نية خسيسة دنيئة. تصور فيها ما شئت. اما هجرة الله ورسوله فهي هجرة عظيمة نسأل الله ان يجعل عملنا صالحا ولو جهه خالصا. وان يتوفانا وهو راض عنا وصلى الله وسلم على نبينا - 00:03:10